[79] وروى عمر بن أذينة (1)، عن بكير (2) وزرارة ابني أعين أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول ا صلى ا عليه وآله؟ فوصف لهما، إلى أن انتهى إلى غسل اليدين، فقالا: ثم غمس كفه اليسرى في الاناء، فاغترف بها من الماء، فغسل به اليمنى من المرفق إلى أطراف الأصابع لا يرد الشعر، وكذلك فعل باليسرى (3). مسألة 27: مسح الرأس دفعة واحدة، وتكراره بدعة. وقال أبو حنيفة: ترك التكرار أولى (4) وقال الشافعي: المسنون ثلاث مرات (5) وبه قال الأوزاعي: والثوري. وقال: ابن سيرين (6): يمسح

_____ = رسول ا (ص) إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه. وقال السرخسي في المبسوط 1: 7: إنه (ص) توضأ وأدار الماء على مرافقه. (1) عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة. قال النجاشي في رجاله: 218: شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبي عبد ا عليه السلام بمكاتبة. وقيل: اسمه محمد بن عمر بن أذينة فغلب عليه اسم أبيه. وقيل: أحمد بن عمر بن أذينة أيضا. وثقه الشيخ في الفهرست. انظر تفصيل ذلك في تنقيح المقال 2: 340، والفهرست: 113. (2) بكير بن أعين بن سنسن، أخو زرارة، كوفي. يكنى أبا الجهم من موالي بني شيبان. لما بلغ الصادق (ع) موت بكير بن أعين قال: (أما وا لقد أنزله ا عز وجل بين رسول ا (ص) وبين أمير المؤمنين (ع). عده الشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام. رجال الطوسي: 109 و 157، وجامع الرواة 1: 129. (3) مما يظهر من رواية الشيخ (قدس سره) في التهذيب والاستبصار، ورواية الكليني (قدس سره) في الكافي، إن ما ذكر أعلاه ليس نصا لرواية، بل إن المصنف نور ا ضريحه ذكرها بتصرف. وللإطلاع على نص الرواية، انظر التهذيب 1: 56 حديث 158، والاستبصار 1: 57 حديث 168، والكافي 3: 25 حديث 5. (4) المبسوط للسرخسي 1: 7، ومراقي الفلاح: 12، وبدائع الصنائع 1: 22، ونيل الأوطار 1: 198. (5) المبسوط للسرخسي 1: 7، وبدائع الصنائع 1: 22، وبداية المجتهد 1: 12، وتفسير القرطبي 6: 89 ومغني المحتاج 1: 58، والأم 1: 26، ونيل الأوطار 1: 197. (6) محمد بن سيرين الأنصاري، مولاهم، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، إمام وقته. روى عن مولاه = _____